جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة واسط
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

دور علماء الحديث في التربية والتعليم من خلال مؤلفات الخطيب البغدادي (ت463هـ/1070م)

أطروحة تقدمت بها الطالبة
حلا عبد الكريم أحمد
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه
في التاريخ الإسلامي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عطا سلمان جاسم

1441هـ 2019م

الملخص

يعد موضوع **(دور علماء الحديث في التربية والتعليم من خلال مؤلفات الخطيب البغدادي (ت463هـ/1070م))**، من المواضيع التي تستحق الدراسة والبحث ، إذا ما يميز الحضارة الإسلامية الا هو الاهتمام الكبير بالجانب الثقافي والفكري،حيث نالت التربية والتعليم اهتماما كبيرا من قبل رجالات الدولة،والمحدثين ،والمؤرخين، فألفوا العديد من المؤلفات في مجال التربية والتعليم،خاصة بعد اتساع الدولة العربية الإسلامية ،ودخول الكثير من الأفكار الغريبة عن الدين الإسلامي ،فكان عليهم التصدي لتلك الأفكار بالتربية والتعليم على أسس القرآن الكريم والسنة النبوية .

أما الغاية من الدراسة فهي معرفة اثر علماء الحديث في التربية والتعليم،وإطلاع الناس على واقع التربية والتعليم ،واهم مؤسساتها وعلومها في اشهر مؤلفات المؤرخين ،الا وهو الخطيب البغدادي،ولهذا كان سبب اختياري لهذا الموضوع الموسوم بـ **(دور علماء الحديث في التربية والتعليم من خلال مؤلفات الخطيب البغدادي(ت463هـ/1070م))** إذا شهدت العصور الإسلامية اهتماما واضح بالتربية والتعليم عند المسلمين الذي يعود ذلك إلى عدة أسباب دينية ،وسياسية،واقتصادية،واجتماعية،وثقافية .

ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة واحتوائه على عدة معلومات تاريخية وتربوية وتعليمية،فقد اعتمدت على المنهج التاريخي التحليلي،اذ ساعد هذا المنهج في الوقوف على التربية والتعليم عند علماء الحديث واهم آراءهم،وأساليبهم المتبعة ،ومناقشتها ،بغية رسم صورة واضحة لموضوع الدراسة.

واقتضت طبيعة الدراسة إلى تقسيمها على خمسة فصول سبقت بمقدمة وتمهيد وانتهيت بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة،فجاء التمهيد بعنوان مفهوم التربية والتعليم وعلم الحديث في الإسلام ،ودرسنا في الفصل الأول سيرة الخطيب البغدادي وآراؤه في التربية والتعليم،والذي قسمه على ثلاثة مباحث رئيسة،تطرقنا في المبحث الأول سيرة الخطيب البغدادي ونتاجاته العلمية ،أما المبحث الثاني فقد تضمن موارد الخطيب البغدادي في التربية والتعليم،في حين تحدثنا في المبحث الثالث دراسة آرائه في التربية والتعليم .

وعقدنا الفصل الثاني لدراسة الفئات العمرية وأماكن وأوقات التربية والتعليم عند علماء الحديث من خلال مؤلفات الخطيب البغدادي،فقد بحثنا في المبحث الأول عن الفئات العمرية المشمولة بالتربية والتعليم عند علماء الحديث،أما المبحث الثاني فضم أماكن التربية والتعليم عند علماء الحديث،ودرسنا في المبحث الثالث عن أوقات التربية والتعليم عند علماء الحديث..

وقام الفصل الثالث على دراسة العلوم والمعارف في التربية والتعليم عند علماء الحديث من خلال مؤلفات الخطيب البغدادي،إذ ركزنا في المبحث الأول على العلوم الدينية،بينما كُرس المبحث الثاني لدراسة العلوم الإنسانية ، واشتمل المبحث الثالث على العلوم العقلية .

وجاء الفصل الرابع ليشير إلى أساليب وأدوات التربية والتعليم عند علماء الحديث من خلال مؤلفات الخطيب البغدادي،وقسمناه إلى ثلاثة مباحث ،ضم المبحث الأول أساليب علماء الحديث في التربية والتعليم ،وتطرقتُ في المبحث الثاني إلى دراسة أدوات ومواد التربية والتعليم عند علماء الحديث، وأما المبحث الثالث درست فيه عن أساليب الاختبارات عند علماء الحديث.

وخصص الفصل الخامس لدراسة أدب علماء الحديث والمتعلمين من خلال مؤلفات الخطيب البغدادي فقد ضم ثلاثة مباحث ،تحدثت في المبحث الأول عن صفات العالم والمتعلم ،بينما تطرقتُ في المبحث الثاني عن أخلاقيات العالم والمتعلم في مجالسهم ،وركزنا في المبحث الثالث على علاقة عالم الحديث والمتعلم فيما بينهم من خلال مؤلفات الخطيب البغدادي ،ومن الله التوفيق